

# الشرح الكبير على مختصر خليل | 011 | صلاة الكسوف - صلاة

## الاستسقاء | الشيخ د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طریقاً للافضل. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد  
الى الاسهل لهم عقل يبني بالعلم طریقاً باسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين صلی الله وسلام على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین قال الشیخ احمد الدردیر رحمه الله تعالی بالشرح  
الکبیر على المختصر الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلام وبارك على سیدنا محمد والله وصحبه والتابعین - [00:00:30](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وقدم وجوباً على صلاة الكسوف فرض خيف فواته كفوج عدو وانقاد اعمى وجنازة خيفة تغيرها اذ  
الصلاۃ علیها قبل الدفن واجبة ثم کسوف على عید وان كان اوکد لخوف جلائھا بتقدیم الاوکد علیها - [00:00:54](#)

فتتفوت بتقدیم الاوکد علیها فتفوت. والعید یستمر للزوال ولابد ثم عید على استسقاء واخر الاستسقاء على العید ندبایوم اخر لان  
یوم نعم لحظة لحظة لعدة مسائل مسألة كل ما تنتهي من مسألة توقف - [00:01:27](#)

المسألة الاولی هي کرهة اه الكسوف صحيح له الاولوية لانه مرتبط بسبب وما ینبغیش الاشتغال بغيره لان الاشتغال بغيره ربما یفوته  
وقت السبب سببها کسوف الشمس واذا تأخر ربما یفوته الكسوف وتنجلي الشمس وتقوت السنة. یفوته وقتها - [00:01:54](#)

ولذلك هو یقدم على غيره حتى من السنن التي هي اکد منه لكن لو یترتب على الانشغال بصلوة الكسوف فوات فرض يعني یفوته  
وقته فتقديم الفرض اولی کيف مثال هذا الفرد الذي ربما - [00:02:26](#)

يجتمع هو والكسوف وقت واحد والانشغال بالكسوف یفوته هذا الفرض لان الكسوف كما هو معلوم ما یكونش وقت صلاة. يكون اه  
یعني ضحی الى زوال وهذا الوقت ليس وقت صلاة - [00:02:50](#)

قال الياس المراد بالفرض الذي یخاف منه ان ان یفوته ليس المراد به هو فرض الصلاة وانما هو فرض من فروض الامری التي يجب  
على المشتغلین بالصلوة بصلوة الكسوف ان یقوموا به حتى لا یفوته ذلك الفرض مثل - [00:03:11](#)

ان یفجأ العدو محل قوم یرى العدو على المنطقة على القرية وعلى البلد فلا ینبغي لمن ینشغل بصلوة الكسوف ویترك العدو یجتاحهم  
من یجب عليهم ان یقدموا الجہاد وان یشتغلوا بالجهاد لدفع العدو دفع لانفسهم وعلى اعراضهم وعلى اموالهم - [00:03:32](#)

ویترك الكسوف حتى لو فات وقته لان هذا الفرض اکد واهم وواجب عليهم مثل ایضا مثال اخر مثلا یروا يعني میتا یخشی عليه من  
التغير اذا هم اشتغلوا اش غادي یكون شوف ولم یواروه التراب ولا یدفونه یخشی عليه التغير - [00:03:54](#)

یجب ان اه یقوموا بمwarاة المیت قبل صلاة الكسوف مثل اعمی یقع في بئر او يعني مسلم یحصل له ضرر فيجب عليهم ان یشتغلوا  
بانقاده قبل وادی الكسوف هادي یینبغي لانقاده ان یتبئه اليها - [00:04:20](#)

وینبغي الاشتغال بالفرض مثل هذا الفرض ولا یشتغل بالصلوة حتى یفوته هذا الفرض ربما یقول قائل يعني وكذلك الذکر هو ايضا اه  
عندنا الكسوف یقدم على صلاة العید. صلاة العید هي اکد من صلاة الكسوف - [00:04:41](#)

ولكن اذا اجتمع العید والكسوف بين الكسوف يقدم على صلاة العید وقد يقول قائل كيف یكون الكسوف في صلاة العید والایدي اما  
عید فطر یكون اول الشهر او عید اضحی یكون يوم عشرة بالشهر - [00:05:02](#)

والكسوف قصب يعني العلم ما یقتضيه العلم الفلك وعلم الهيئة انه لا یكون الا في اخر الشهر لا یكون في اول الشهر الكسوف معناه

وقوع الشمس يعني في وقت المحقق يكون القمر - 00:05:21

بين الشمس وبين الارض. يعني على صمت واحد على خط واحد يعني هذا وقت محاقد يعني قبل دخول الشهر الجديد اما اذا دخل الشهر الجديد يعني القمر صار فيه منزلة اخرى - 00:05:40

والمعدش يمكن ان يكون هناك كسوف يعني يحجب الشمس اه عن الارض هل هذا هو صحيح؟ هذا هو مقتضى علم الفلك وعلم ال الهيئة ولكن لا الله عز وجل يفعل ما يريد قد يقع شيء على خلاف المعتاد - 00:05:55

لانه حتى الكسوف يعني يعمل على خلاف المعتاد في الغالب انه لا يقع لان مسار الشمس والقمر بحسبان لكن احيانا يحصل بعد بعد عدد من السين يحصل هذا الكسوف وكله بتقدير الله سبحانه وتعالى وذاك بالعربي قال - 00:06:17

وان كان علم الهيئة يقول لا يحدث الله سبحانه هو الفعال وي فعل ما يريد ويختار وقد ذكر المؤرخون ان الكسوف الذي حصل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومات ابنه ابراهيم - 00:06:37

كان في العاشر من شهر الربيع واكثر المؤرخون يقولون ذلك فهو لم يكن ايضا في اخر الشهر وكذلك حصل كسوف يوم مماته الحسين وهو في عاشوراء العشرة محرم باقي اشياء خارقة للعادة قد تحصل الله عز وجل يريد - 00:06:55

يريد ان تقع فتigue ولكن على خلاف القاعدة وخلاف النظام الذي وضعه الله عز وجل لسير الكواكب هذا يعني وجه واعتراض على كيف تمثلا وانتم بتقولوا يجتمع الكسوف والعبد في وقت واحد - 00:07:17

والكسوف لا يكون الا في اخر الشهر اه ثم قال بعد ذلك ثم كسوف على عيد وان كان اوكل لخوف جلائها بتقديم الاوكد عليها فتفوت. والعيد يستمر الزوال ولابد اه نعم لان العيد وقتها يستمر الى الزوال - 00:07:37

والكسوف قد لا يستمر ويعني مرتبط بسببه فينبغي تقديمها حتى لا يفوت وقته ثم عيد على استسقاء وآخر الاستسقاء على العيد ندبنا ليوم اخر ان يجتهد اجتماع العيد والناس محتاجون الى - 00:08:02

الاستسقاء اين العيد يقدم؟ والاستسقاء يؤخر وربما يؤخر حتى الى اليوم الثاني لان يوم العيد يوم تجمل وزينة والاستسقاء ينافيه ان لم يضطر له بوجود سببه الثاني والا اه ولا فعل مع العيد - 00:08:23

على الاصل ان العيد والاستسقاء ما ينبعان ان يصل الى الاستسقاء اذا اجتمع واحتاج الناس الى الاستسقاء الاصل انه ما ينبعان ان يصل الى الاستسقاء في يوم العيد لتعارضهما لا نعيده يوم تجمل السنة فيه ان الناس يتجملون ويلبسون - 00:08:52

اللباس الجديد ويتطيبون ويخررون في زينة اما الاستسقاء فالسنة فيه ان يخرج الناس في ثياب يعني المهنة وتواضع ترك الزينة وترك اللباس الغالي الثمن والرقيق الى اخره اظهارا للتواضع وللخشوع - 00:09:20

وامه متعارضان ولذلك ينبع ان يؤخر صلاة تؤخر صلاة الاستسقاء الى اليوم الثاني الا اذا كان الناس محتاجون ومضطرون اضطرارا شدیدا يسبب عطش او يعني انقطاع الماء وانقطاع الحياة صعبة عليهم واشتد عليهم الامر - 00:09:43

فلا من يصلوا العيد ان يصلوا الاستسقاء حتى في يوم العيد فصله صلاة الاستسقاء وما يتعلق بها بالغ ولو عبد الاستسقاء اي صلاته ونذر لصبي لزرع اي لاجل انباته او حياته. يعني بدأ يذكر اسبابه. هم. الاستسقاء معنا - 00:10:06

ها هو طلب السقيا يعني ان يطلب الناس من الله سبحانه وتعالى ان يسقيهم وان ينزل عليهم الماء يعني اصله هو الدعاء والاستغفار والتنورة والرجوع الى الله عز وجل لان القحط والشح والجدب - 00:10:43

يعني الناس اذا كانوا في ضيق يعني يخشون على انفسهم او على دوابهم آآ من السقيا عدم السقيا وعلى زروعهم وكذا فانه ينبع لهم ان يلتجئوا الى الله عز وجل بالدعاء والاستغفار والتوبة - 00:11:08

اه حتى ينزل عليهم الماء وينزل عليهم المطر الله تبارك وتعالى يقول استغفروا الله ان الله انه كان غفارا فاستغفروه انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - 00:11:30

فالاستغفار والتوبة سبب للغيث وسبب للرحمة فعلى الناس ان يعلن التوبة ويلتوجه الله الى الله تبارك وتعالى بالدعاء وشرع شرع الاستسقاء مع التوبة والاستغفار والدعاء بيقد عصابة خاصة لها فان جمهور اهل العلم - 00:11:52

جمهور اهل العلم يقول ان شرع صلاة خاصة تسمى صلاة استسقاء ولا يكتفى فيها بمجرد دعاء ومن اهل العلم من يقول ليس هناك صلاة خاصة وانما الاستسقاء ويكون بالدعاء يكتفى فيه بالدعاء - 00:12:19

يتوجه الناس بالدعاء وكذلك يوم الجمعة وفي خطب الاعياد الخطب العامة انهم يرتفعون يوم يدعوا الله تبارك وتعالى بان يسقيهم والاصل في ذلك حديث صحيح البخاري في الصحيح حديث انس - 00:12:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما كان يخطب قام رجل لو قال يا رسول الله هلك المال وجاء العمال فادعوا الله لنا ورفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه - 00:12:57

من رفع يديه يد الله تبارك وتعالى حتى يعني آآ كان السحاب وامثال الجبال في السماء ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من منبره قال انس حتىرأيت الماء يت HDR - 00:13:12

من لحيته فسوق الناس وزع المطر الى اليوم واليوم الذي يليه والذي يليه والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام هذا الرجل او غيره يقول انس فقال يا رسول الله تهدم البناء وهلك المال فادعوا الله لنا - 00:13:36

رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا وصار يشير بيده الى جهة الاتجاه وتجلت وصارت المدينة مثل الجوبة يعني هي الحفرة الواسعة الكبيرة يعني السحاب انقضى وصار مكان بياض - 00:13:58  
وصلاة المدينة مثل الجوبة ودعا النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم على رؤوس الجبال وعلى الاكاب وعلى منابت الشجر وبطون الوديان ان جاءت السماء ثم قال انس والمطر يعني كان - 00:14:32

غزير وصال الوادي وادي قناة جهرا وهو يرسيل من كثرة الامطار وما من احد في جهة الا وتحدى بالجود والجودة المطر الغزير الذي لا مطر مثله كل من يأتي من جهة من جهته يقول سبحان الله مطر غزير اصابنا - 00:15:00

كان ذلك ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الاستسقاء عند بعض اهل العلم فلم يصلى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت عندما طلب الناس السقيا لم يصلى بهم صلاة خاصة - 00:15:23

وانما اه فقط دعا يعني في اثناء الخطبة والله سبحانه وتعالى استجاب الدعاء وكذلك استسقاوه في بعض غزواته في سفره وعندما طلبوا منه ايضا سقيا كان اقتصر في ذلك على الدعاء - 00:15:38

ونزعة المطر لكن ورد في الصحيح احاديث اخرى من اكثر من حديث انه صلى الله عليه وسلم صلى صلاة خاصة منها حديث اه عبدالله بن زيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:58

وخرج وصلى ركعتين ثم خطب واستقبل القبلة ودعا ثم حول رداءه وجعل ما على يمينه على شماله وما على شماله على يمينه وكذلك حديث ابي هريرة ايضا في الصحيح انه خرج وصلى - 00:16:15

ودعا وخطب وضع وخطب ثم قلب الى وخطب ثم يقلب رداءه صلاة الاستسقاء ان يصلى ان الامام يخرج بالناس ومن يرجى صلاحه وخیره يخرج مع الناس ويصلی بهم رکعتین وثم يخطب خطبین مثل خطبة العید - 00:16:34

على الارض ولا يصعد على منبر والناس جلوس ويجلس في اول الخطبة ويجلس بها الخطبتيں ثم يدعوا ولا يدعوا احد من الناس ولا الى حكام ولا لغيرهم بل يقتصر ويكثر في هذه الخطبة يكثر من الاستغفار والدعاء والتضرع - 00:17:00

الى الله سبحانه وتعالى ثم يكون في بعد الخطبة ايضا يستقبل القبلة لان في الخطبة يستقبل المصلين وبعد ان ينتهي من الخطبة يستقبل القبلة ويستمر في الدعاء ويتضعر. وقبل ان يبدأ في الدعاء يعني هناك - 00:17:21

فمن يقول يقلب رداءه اولا وهو ما عليه المذهب يقلب رداءه يجعل مع اليدين وعاليشمال وعاليشمال وقلب الرداء معناها يجعل باطنها ظاهرها باطنها يعني الجلابة او الجلب او الثوب او اللي يلبسه - 00:17:44

يقلب ما كان من جهة ظهره يجعله الى جهة السماء وما كان الى جهة السماء يجعله الى جهة ظهره ولا ينكسه ليس قلب ليس قلب الرداء معناه ان يأخذ الاسفل يجعل على رأسه وما على رأسه يجعله لاسفل ليس كذلك - 00:18:03

بل من الظاهر هو يجعل الظاهر باطن والباطن ظاهر تفاولا بتغير الاحوال فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يحب لانه كان

صلى الله عليه وسلم يحب الفعل الحسن - 00:18:22

فهذه سنة ينبغي المحافظة عليها وهذه صورة صلاة الاستسقاء الواردة وقول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الأحيان اختصر على الدعاء هذا لا يمنع أن هناك صلاة أخرى تصل إلى وقتها - 00:18:36

عندما يقع سببها الدعاء مطلوب ولكن الناس ينبغي أن يحرصوا عليه عندما ان يشح المطر ينبغي على الأئمة في المساجد وفي التجمعات ان يدعوا دائماً في خطب الجمعة وفي غيرها ان يدعوا بالسقية وبنزول المطر ويبحث الناس على التوبة وعلى - 00:18:55

الاستغفار علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد إلى الأسهل. علماء لهم عقل يبيت قال سن عيناً لذكر بالغ ولو عبداً الاستسقاء أي صلاته ونذر لصبي لزرع أي نعم يعني سنة بين الحكم هو سنة من السنن المؤكدة - 00:19:20 وكل يعني من هو مطالب بالصلة وتنذر حتى للصبيان يخرج الصبيان ويخرج الكبار وحتى العبد يخرج لها آآل السنة لهم ان يخرجوا ها إلى المصلى مم. لزرع اي لاجل انباته او حياته - 00:20:04

او لاجل شرب لادمي او غيره بنهر يعني الصبر وهذا السبب يعني ما عرفنا متى الكسوف سببها هو كسوف الشمس وشوف شبابه وخصوص القمر ما سبب ما السبب الذي ينبغي للناس - 00:20:27

ويحسن لهم ان يخرجوا بصلة الاستسقاء قال اما لزرع انبات الزرع ما نباتش جاءته الافات ولم ينبت او انقطع عليه الماء ولم ينبت او نبت ثم بعد ذلك دبل - 00:20:52

لعدم وجود الماء وحصل الجذب يعني الصعوبة الجفاف او بسبب عدم وجود الماء للشرب يعني سواء شرب الانسان وشرب الحيوان اذا كان الناس يعني وجدوا انفسهم في حالة جافت جفت الانهار او جفت العيون - 00:21:09

ونقص الماء ونقص ماء المطر فينبغي لهم ان يتوجهوا إلى الله سبحانه وتعالى بالصلوة والدعاء اه يسن في حقهم ان يخرجوا لصلة الاستسقاء وتكرر الصلاة يعني حتى اذا كان حرج ومرة ولم - 00:21:35

ينزل المطر عليه من يخرج مرة ثانية والثالثة والرابعة الى ان يعني يغيثهم الله سبحانه وتعالى واللاحاج في الدعاء مطلوب وقد ذكر اصغر من علماء المالكية قال صلى الناس في مصر - 00:21:54

اه خمسة وعشرين يوماً متتالية يصلون الاستسقاء لأنه الماء يعني نهر النيل والمطر ان يشرح فخرجوا واستمر هذا الامر بهم وهذه الصعوبة وهذه الشدة فصلى الناس خمسة وعشرين يوماً يصلون الاستسقاء - 00:22:14

قال وفيهم يعني كان يحضر ابن القاسم وابن وهب ورجال صالحون ولم ينكروا عليهم فقال هذا يعني دليل على ان التكرار تؤدي استسقاء ومن الناحية الفقهية صحيح وهو مطلوب لأن العلماء والصالحون واهل فضل اقرؤوه - 00:22:38

بنهر او بنهر اي بسبب تخلفه او توقيفه او بسبب تخلف غيره اي غير النهر كتلف مطر او جده عين ان لم يكن بسفينة بان كان ببلد او بصحراء بل وان كان بسفينة - 00:22:58

في بحر ملح او عذب لا يصل إلى ركعتان لا يصل إليه. لا يصل إليه. يعني ما يستطيع يصل إلى المال العذب. اها يعني هو في السفينة - 00:23:26

وهي في الماء والسفينة تجري في ماء عذب ومع ذلك يصل إلى الاستسقاء لأن ما عندها ما يشرب في السفينة خافوا على انفسهم او الماء عذب معكم قالوا له ما يقدرش يصل إليه اذا كان يصل إليه بيغرق - 00:23:48

فيعني الإنسان في حقه ان يصل إلى الاستسقاء يعني صلة كالغير في البيداء يعني يقتلها الضمأ والماء على اكتافها محمول. يعني على الماء العذب ويصير في السفينة ومع ذلك يصل إلى الاستسقاء - 00:24:05

والاستسقاء يسن يسن ليس فقط قال في البحر في البر بسبب يعني انقطاع الماء في النهر او جفاف العيون عيون الماء او قلة نزير المطر ليس فقط في البر بل حتى في البحر اذا وجد سببه - 00:24:28

تسن آآصاد اسقاط تسن حتى في البحر اذا وجد سببها سواء كان البحر الذي فيه السفينة بحراً ملحاً او عندما لا يصل إليه يصل إلى

الماء وهو على الماء العذب - 00:24:49

ركعتان بدل من الاستسقاء او خبر لمبدأ محدود فالسنة الصلاة لطالب السقي لا طلب السقي ويقرأ السنة ايه فالسنة الصلاة لطلب السقي لا طلب السقي لطلبي يعني ركعتان خبر لسنة لان هذا هو السنة - 00:25:06

السنة الصلاة ركعتين هم السنة لكن الطلب والدعاء والاستغفار هذا مندوب يعني كل منهم له حكم وكم الدعاء والاستغفار والتوبة هذا مندوب اذا ما هو السنة في الاستيقاف هو صلاة الركعتين. الصلاة هي سنة - 00:25:37

والطلب والدعاء مندوب يعني فرق به الامرین وذلك قال ركعتان هما الخبر لكلمة السنة. السنة ركعتان ويقرأ فيهما جهرا ندب بسبح والشمس ركعتان اللي هم سنة يعني عرفنا ان صلاة الاستسقاء مشتملة على سنة وعلى مندوب - 00:25:57

السنة هي الصلاة والمندوب هو ما يتبع ما يتبع الصلاة من الخطبين والدعاء والاستغفار ثم بعد ذلك تن ركعتان ايه ركعتا يقرأ فيهما جهرا ندب يعني هل القراءة سرا والا جهرا - 00:26:26

في صلاة الاستسقاء والمعروف ان الصلاة النهارية الاصل فيها ان تكون سرا والصلاۃ اللیلیة جهرا لكن خلفت هذه المسألة بكل صلاة شرعت لها خطبتان مثل صلاة الجمعة وصلاة الاستسقاء وصلاة العيد - 00:26:50

يعني كل صلاة اه نهارية شرعت لها خطبتان فان القراءة فيها جهرا وهي العيد والجمعة والاستسقاء قد يقول قائل لماذا اذا في الجامعية يوم عرفة يوم عرفة فيه خطبة - 00:27:14

ومع ذلك القراءة في صلاة الظهر والعصر هي سرا قال الخطبة في صلاة عرفة ليست للصلاۃ وانما هي لتعليم الناس يعني كامل الحج في ذلك اليوم في ذلك اليوم فالجمع - 00:27:36

والصلاۃ هي السنة والخطبة في ذلك الوقت هي لم تشرع من اجل الصلاۃ وانما شرعت لامر اخر انما كان فقط هذا هو وقتها وقتها بعد طلعت بعد جمع الصلاتين فالخطبة هي لامر اخر - 00:27:57

وآلو وجودها في ذاك الوقت هو ان مطلوبا يعني يخطب الامام في ذاك الوقت لان الناس يجتمعون بعد الصلاۃ في خطب فيهم بتعليم اarkan الحج وتعليم يعني احكام الحج في ذلك اليوم - 00:28:18

وليس الخطبة في في الجمع يوم عرفة هي مشروعۃ لاجل الصلاۃ بخلاف العيد والجمعة والاستسقاء في الخطبة هي لاجل الصلاۃ وذلك القاعدة مطرودة. كل صلاۃ بییعت لها خطبتان تكون قراءة فيها جهرا - 00:28:34

وكما ذكر في صلاة العيدین وفي صلاة الكسوف ايضا صلاة لصلة الاستسقاء قد يسن ان يقرأ في الاولى بالفاتحة وسبح اسم رب الاعلى وفي الثانية ابی الفاتحة وصورة الغاشیة وصورة الشمس وضحاها - 00:28:55

وكرر الاستسقاء استثنانا لاحد السببين المتقدمین في ايام لا في يوم ان تأخر المطلوب بان لم يحصل او حصل دون الكفاية يعني يكرر اذا كان المطلوب لم يحصل لم يزل مطر على الاطلاق - 00:29:16

او نزعوا لكن ما فيش شي كفاية الناس لا بل مطر قليل ويسن ان يكرر وتعاد صلاة الاستسقاء قال لك لا تعاد في الوقت في اليوم نفسه بان تصلي مرتين في اليوم لا - 00:29:43

وصلنا في اليوم مرة واحدة واذا لم تحصل كفاية بنزول المطر المطلوب وانها تعاد في اليوم التالي وفي يوم اخر بعده. لكن لا تكرر في يوم واحد وخرجوا ندبا الى المصلى ضحى لانه وقتها ولانه - 00:30:00

وقتها للزوال لانه وقتها للزوال يعني يخرجون وقت الضحى لان وقت صلاة الاستسقاء من بعد حل النافلة الى الزوال ويخرجون الى المصلى السنة ان تصلى في المصلى ويستحب ان يصلى قبلها وبعدها لا يعني ليس هناك مانع - 00:30:21

مشروع الصلاة قبلها وبعدها مشروعۃ بخلاف صلاة العيد لصلیت صلاة العيد اذا صلیت في الفضاء وفي المصلى ولا يصلی لا قبلها ولا بعدها لان النبي صلی الله عليه وسلم طوال العيد في المصلى ولم يصلی - 00:30:46

لا قبلها ولا بعدها اذا صلیت المسجد يصلی قبل لا حرج صلاة العيد ام مصادر استسقاء فلا يجوز تکرہ الصلاۃ فالصلاۃ مشروعۃ الصلاۃ سواء كانت قبلها او بعدها سواء صلیت في المسجد او صلیت في المصلى - 00:31:04

وخرجوا ضحى مشاة ببدلة اي ثياب ببدلة بذلة اي ثياب مهنة اي ما يمتهن من الشياطين باللبسه وتخشع نعم يخرجون

ضحى يمشون على الأقدام ولا يركبون ويخرجون في ثياب البدلة - 00:31:24

المراد بها توابل المهنة والعمل المعتمد اللي يلبس الإنسان دون تكلف في بيته او في عمله او في مهنته يخرج فيه ولا يتأنق ولا يلبس  
اللباس الفاخر ولا الجديد لأن خروجه بهذه الهيئة وبهذه الحالة - 00:31:56

يعني من باب الخشوع واظهار الخشوع والتواضع والذلة والاستكانة لله سبحانه وتعالى فيناسبه هذا الحال في اللباس وفي الهيئة  
وفي المشي على الأقدام بخلاف العيد يعني يناسبها التجمل واظهار الزينة إلى آخره - 00:32:18

فلكل حالة يعني حالة تخصها فيما يتعلق بالهيئة فهذا هو المندوب والمستحب في الخلو لصلة العيد لصلة الاستسقاء وتخشع اي  
اظهار خشوع وتضرع وجيئين بأنه أقرب إلى الاجابة لأن الله تعالى - 00:32:40

عند المنكسرة قلوبهم نعم كل ما يسألني يعني جزاء تواضاً وذلة وانكسار مع الله سبحانه وتعالى كل ما يكون هو أقرب إلى الاجابة  
علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد إلى الأسهل. علماء لهم عقل يبيت - 00:33:07

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد إلى الأسهل. علماء لهم عقل يبيت مشايخ المراد بهم الرجال ومتဂال وصبية لأنها مندوبة منهم  
وحرم على مخيبة الفتنة وكراه لشابة غير مخيبة فان خرجت لم تمنع - 00:33:33

من هم الذين يخرجون إلى صلاة المشايخ المرادين بالرجال الصغار يخرجون وكذلك المتجالى المرأة العجوز المتجالى معها  
العجز هؤلاء يخرجون إلى صعد الاستسقاء ولا يخرجون الدواب يعني يخرجون الدواب يخرج الناس فقط - 00:34:06

اه للاستسقاء الحديث الوارد يعني في لولا يعني شيوخا يعني لولا شيوخا ركع صغار رضع وبهائم ترتع وكذا إلى آخره حيث وان كان  
فيه كلام لكن هذا معناه يبين ليس هو المراد منا - 00:34:33

على خروج الحيوانات والدوااب إلى الصلاة وانما هو ان رحمة الله عز وجل تكون بسبب هذه بسبب الحيوانات التي هي آلا ذنب لها  
وتحتاج إلى السقية وتحتاج إلى رحمة الله سبحانه وتعالى فيرحمها وكذلك - 00:34:57

على الصغار الذين يعني لا ذنب لهم وكذلك الرجال والشيوخ الكبار الذين يتضرعون إلى الله اه بمعنى ان المعاصي عندما تكون بين  
الناس وتنتشر وكذا هم يستحقون سخط الله وانتقاما وغضبه - 00:35:17

ولكن اه لولا يعني هذه الفئات من الناس اللي الله عز وجل يرحم عباده بسببها لاصاب الناس العذاب ولا عمهم بالعذاب. هذا يعني  
الحديث حتى يعني لو فرض انه يعني له اصل ثابت يعني - 00:35:38

لكن ليس معناه ان الناس عندما يخرجون لطلب السقية انهم يخرجون معهم دوابهم فلا ليس هو مطلوب ولا مندوب فالذي يخرج هو  
الرجال والنساء المتجلات العجائز والصغراء ولا تخرج الشابة لوسط يعني - 00:35:57

غير مخشي هذه الفتنة اذا خرجت لم تمنع ومن كاد مخيبة الفتنة فانها تمنع ولا يجوز لها الخروج لا يخرج من لا يعقل القرية منهم  
اي من الصبية ولا بهيمة - 00:36:20

ولا حائض ولا نفاساء ولا يمنع ذمي ان يكره منه من الخروج ما تخرجش الحائض على خلاف صلاة العيد صلاة العيد في حيث ام  
عطية امرنا ان نخرج العواتق والحيض ويعتلن المصلى - 00:36:38

وآذ ذكرت الا هناك لتكتير سواد المسلمين يظهر الفرحة والbahia واكتار اه سواد المسلمين وعددهم يعني اظهارهم للشعائر  
والشكر لله سبحانه وتعالى في العيد مشروع ان ينتقل الحيض ولكن في صلاة الاستسقاء قال لا تخلو الحيض - 00:37:02

ولا شابة ولا من لا يعقل القربي من الصبيان يعني ما يعرفش الثواب العقاب والحساب وكذا ولا يعرف هذه المسائل يعني لا ينبغي ان  
يخرج ولا يمنع ذمي ان يكره منه من الخروج - 00:37:32

وانفرد بمكان عن المسلمين ندبا لا بيوم ها الدم دمي اللي هو غير مسلم الذمي يعني صاحب العهد يعني الذمة صاحب العهد الذي  
اعطاهم المسلمين واعطاهم الامام العهد والامان اه بحيث يكون وفي حماية المسلمين - 00:37:57

له ما لهم وعليه ما عليهم ويمنعه المسلمون من ان يعتدي عليها حذف يحافظون على ماله وعلى دمه وعلى حرماته كما يحافظون

على انفسهم مقابل عقد الجزء الذي يضرب عليه - 00:38:29

وهذا يعلمها اذا وفى بشروطه شروط عهد الذمة له ان يحضر مجالس المسلمين في صلاة الاستسقاء ويخرج وآآ حتى لو خرج خرجوا بصلبانهم لكن لا يكون بين المسلمين بل يكون في مكان منفرد خاص بهم - 00:38:47

وخصوصا في صلاة الاستسقاء اه بحيث ويكون في نفس اليوم الذي يخرج فيه المسلمين لا ينفردون بيوم خاص بمعنى يخرج المسلمين في يوم واهل الذمة يخرجون في يوم اخر يطلبواها الاستسقاء - 00:39:16

قال هذا لا يسمحون لهم بذلك لانه ربما سبق القدر في علم الله ان يكون المطر في ذاك الوقت الذي اليوم الذي خرج فيه اهل الذمة فيفتن به من من هم من ضعاف الايمان - 00:39:35

ويقول انظروا كيف هي الله عز وجل يستجاب للكفار واهل الذمة ولم يستجب للمسلمين فلعل دينهم هو الحق وهو الصواب ولذلك يمنعون من باب سد الذريعة لا يمنعون من ان يخرجوا - 00:39:50

بيوم مستقل خاص عن اليوم الذي يخرج فيه المسلمين بل يخرجون في يوم الواحد مع المسلمين وينفردون بمكان يخصهم لا بيوم اي وقت فيكره خشية ان يسبق القدر بالسقي في يومه فيفتن بهم ذلك ضعفاء المسلمين - 00:40:05

ثم اذا فرغ الامام من الصلاة خطب خطبتيں كالعید یجلس فی اولہما ووسطہما ویتوکاً علی عصا ولا یدعو لاحد من المخلوقین بل برفع ما نزل بهم یعنی الدعاء لا یکون للناس في صلاة الاستسقاء - 00:40:30

لا یکون الا اثبت في خطبة الجمعة لاولياء الامور ولا یدعو للمخلوقین بل یدعون لرفع ما نزل من الناس من الشدة والقطح هذا هو یعني المقصد الالهم في صلاة الاستسقاء هو الدعاء بتفریج - 00:40:56

کربة المسلمين ويرفع عنهم هذه الشدة وبدل التكبير الذي في خطبة العید بالاستغفار بان یستغفر بلا حد وبالع امام وكذا من حضر في الدعاء اخر الخطبة الثانية اي بعد الفراغ منها - 00:41:17

یعني كما ان خطبة العید تستفتح بالتكبير يكثر فيها الخطيب من التكبير فالاستسقاء يكثر فيها من الاستغفار واش هو فيها الاستغفار؟ لان على الاستغفار واعلان التوبة هذا يكون هو سبب لن یزول الغیث - 00:41:45

ایوه اه اي بعد الفراغ منها حال کونه مستقبلا للقبلة وظهوره للناس حال دعائه ثم حول هذه الصفة یعني هذه الصفة بعد ما یدعو في الخطبة بما یتیسر له وینتهي من الخطبة - 00:42:09

ما یعني یغير وجهته ویستقبل المصلين اثناء الخطبة ویخلص الدعاء الى الله سبحانه وتعالی یعني اول ما یستقبل القبلة یغير رداءه سوف یجعل ما على یمینه على یساری وعلى یساری على یمینه - 00:42:35

ویتوجه الى الله تعالی بالدعاء ثم حول الامام رداءه بيدأ بیمینه فیأخذ ما على عاتقه الایسر من خلفه یجعله على عاتقه الایمن ویأخذ بیسراه ما على عاتقه الایمن یجعله على الایسر فیصیر - 00:42:57

ما كان على ظهره للسماء وبالعكس وهذا معنی قوله نعم هذا الترتیب مراعاة فيه التیامن لان النبي صلی الله علیه وسلم كان یحب التیامن في الامور كلها والتیمین یکون مظهرا - 00:43:21

مظهره في التناول انت تتناول بيدك اليمین لما تتناول بيدك اليمین و تستطیعش تبدأ بما على عاتقك اليمین فانت تبدأ بما على عاتقك اليسار. لان قد یقول قائل کیف السنة ان الانسان دایما بیدأ بالیمین - 00:43:41

وھنا قال بیدأ بما على عاتقه الایسر یجعله على عاتقه الایمن لان السبب في هذا والتیمین هو مطلوب في المناولة دائما. اذا اردت ان تأخذ ان تعطی ان تتناول ان تلبس - 00:44:01

دائما الحركة حركة بيدك اليمین تكون هي الاولى. تبدأ بالیمین لكن بعد ذلك بيدك اليمین تقعد تتناول شيء على يدك من جهة الشمال على اليمین لیه شهادة ومتصلة التیامن يتعلق التیامن هو بيدك اليمین هي التي تبدأ عندما ترید ان تتهاوى شيء او تأخذ شيء او تفعل شيء - 00:44:16

ان تبدأ بها وان كانت هي بدأت بشيء یكون على یسارك هذا لا یضر فهذا لا ینافي قوله ایاخد ما على عاتقه الیسار وجرى عاتقه على

عاتقه اليمين قال هذا لا ينافي التيامن - 00:44:40

لان التبيم تحقق بالبدء بيمنه يده اليمين لان يده اليمين هي التي تأخذ ما على عاتقه اليسار ثم يستعمل بعدها يده اليسار يأخذ ما على يمينه هو بدأ باستعمال يده اليمنى ولو كان العاتق اليسير كان هو الاول - 00:44:57

وهذا معنى قوله يجعل يمينه يساره بلا تنكيس فلا يجعل حاشيته التي على عجوزه على كتفيه تفاؤلاً بان الله تعالى حول حالهم من الجذب الى الخصب والمصنف ظاهر في ان التحويل بعد الدعاء - 00:45:22

ولكن المذهب انه قبله وبعد الاستقبال وبعد فراغه من الخطبة يستقبل فيحول فيدعوه يعني هذا هو الترتيب وهو ما يقضيه المذهب وهذا هو المعتمد الصحيح انه بعددين ينتهي من الخطبة ويستقبل القبلة - 00:45:50

يبدأ قبل ان يبدأ في الدعاء يبدأ تحويل الرداء وقال حكمة فيه هو تفاؤل يعني بان يغير الله تبارك وتعالى عليه من الاحوال كما غيروا ثيابهم وقال لا ينكسه فالتفجير زي ما وصفه - 00:46:13

اليمن على الشمال الشمال على اليمين وما يلي الظهر يصير هو الاعلى. وما كان اعلى يصير آما ملاصقاً للظهر لكن ليس معناها التنكيش يعني يأخذ طرف الثوب الاسفل يجعله على عاتقيه وعلى رأسه وما كان على عاتقيه يجعله على - 00:46:33

من اصله ليس هذا هو وتنكيس التحويل المطلوب وكذا الرجال يحولون على نحو تحويل الامام فقط دون النساء حال كونهم قعوداً يهنى الرجال الذين يحضرون الخطبة ايضاً يفعلون كما يفعل الامام ويحاولون ارديتهم - 00:46:55

ولكن النساء اذا كان هناك رسالة يفعلون هذا الفعل لانها يتربت عليه التكشف وهو لا يجوز وندب خطبة بالارض اظهاراً للتواضع ويكره بالمنبر لا ينصب منبر لصلاة الاستسقاء جزاكم الله خيراً ونفع بكم - 00:47:24

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله اولاً واخراً. علماء بنى قومي عرفوا علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة للافضل بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم - 00:47:54 طريقة - 00:48:24